

سلسلة الهدى والنور }631} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انت في حديث ارجو ان تكونوا بعيدين عن الفوضى وان تأتي الاسئلة بالراحة لا بالمحاكمة حديث من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة
بين جنبيه غير ان جزاك الله خيرا اتفضل - 00:00:00

طوق قلوب عدم النقد لا يزيد العدد توقع هذه القاعدة ليس هكذا يكون الاصوليون يقولون كلمة حق عدم العلم بالشيء لا
يستلزم العلم بعده لكن الامر في النقل عن العكس تماما - 00:00:21

عدم نقص الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ظهور ذلك الشيء يستلزم انه لن يقع. لانه لو كان قد وقع لنخل ولا يمكن ان لا
يقول علينا اه هديه عليه السلام وسننته الا بتمامها وحزافيرها - 00:00:45

وفي الواقع ان هذا السؤال اه يحزني ويدفعني الى ان اذكر اخواننا طلاب العلم الى قاعدة هامة جدا لها صلة وثيق للحديث الصحيح
الذى ورد بالفاظ عديدة كلها تلتقي حول اللفظ المشكور - 00:01:08

كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار آكثير من اهل السنة الذين يمشون معنا على نهج السلف الصالح وهو عدم التبعد بما حدث بعد
النبي صلى الله عليه واله وسلم للعبادات - 00:01:34

كلهم يلهجون بهذا الحديث كله بيدعس ضلاله وكل ضلاله في النار لكن في اعتقادى ان القليل من اهل العلم فضلا عن طلاب العلم
فضلا عن عامة الناس لا يستحضرون على الاقل ولا اقول لا يعلمون - 00:01:57

لا يستحضرون على الاقل ان الحكم على شيء ما لانه بدعة يستلزم الاطلاع على هدي الرسول عليه السلام وعلى سيرته حتى اذا قال
السائل في شيء ما هذا بدعة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك - 00:02:19

فما الذي يفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك؟ هو عامة الناس هو طلاب العلم يبتذلون؟ لا انما هم طائفة من اهل العلم
خاصة وهم من اهل الحديث ليس الفقهاء ولا المفسرون ولا غيرهم من العلماء انما هم اهل الحديث - 00:02:43

هم الذين يستطيعون ان يقولوا هذا الشيء بدعة مستلزمين ذلك من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا هذا الشيء والشيء الثاني
كيف نعرف وقد سبق اشارة سابقا ونحن على الغداء - 00:03:05

كيف نعرف ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يفعل الشيء السوداني حتى يقيم لنا ان نحكم عليه بانه بدعة كثير من الناس حينما
نقول لهم لا تفعل هذا يا اخي - 00:03:25

هذا بدعة اول ما يبادرك قالوا نعم الرسول عليه الصلاة والسلام نقول له ما هو معناها ويفهم هذا المتناقضين اهل العلم. نهى وما نهى
ما نهى كما يريد السائل هل قال الرسول مثلا - 00:03:41

للمؤذن لا تصلي بعض الايام نوض اخويا نهى كيف كل مفسدة وكل بدعة دلالة هذا في معنى النهي تماما فاذا حينما يقول الباحث بان
هذا الشيء بدعة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل هذا الشيء وهو عبادة - 00:04:04

ولو كان عبادة لفعله عليه السلام او على اقل لا يبيه للناس بقوله او اقل القبيل ان يرى ذلك ويقرهم. ابان الرسول عليه السلام كما
تعلمون انواع اما بقول او بفعله او بتقريره - 00:04:30

لاجل هذا التفصيل قال عليه الصلاة والسلام يقربكم الى الله الا وامرتم قم به اي ان يدعو لكم بهذا البيان الثالثي من القرآن وما تركت

شيئاً يبعدكم عن الله ويقربكم إلى النار إلا ونهيكم عنها - 00:04:53

الآن أنا أضرب لكم مثلاً لكن من أمثاله كثير ما هو واقع. لو أن الجماعة لصلح فقال أحدهم من أوحى إليه أحدهم هو شيطان أنس جندي جندي ما يهمنا قال ما لكم تصلون هكذا إيدينا متفرقين تعالوا نصلي سنة الظهر القبلية - 00:05:17

جماعة ويجعل ذلك بآحاديث صحيحة من الرسول عليه السلام من خيره. فيقول مثلاً قال عليه الصلاة والسلام أحمدوا الله على الجماعة إذا تعالوا نجتمع ولا يظهر أخر. يقول صلاة الجماعة قبل صلاة الفجر ويقول صلاة الرجل مع الرجل أسمى من صلاة وحده - 00:05:55

يا صلاة الليل إلى آخر الحديث ماذا يكون فعل هذا الإنسان إذا جمع الناس على كلية القبلية لا شك أن هذا يقال أنه بدعة. والحمد لله إلى اليوم لن تقع مثل هذه البدعة. لكن أمثالها بالآيات بل بالآيات - 00:06:24

كيف نذكر هذه البدعة لو حدثت لو انكرنا هذه البدعة سيقول الجهلة هل نهى الرسول عليه السلام عن التجميع بالسنن لا ندخل فيها أن نقول له قد طلبهم نحن نذكر عليه - 00:06:50

هذا التجويع لأنه أمر حدث بعد أن مثل كيف نعرف أنه حبها لابد أن يكون هذا الذي يكون هذا امر حادث عنده المام والحاج وحمل في حياة الرسول عليه السلام ومن سيرته وبقاء ما كان متعلقاً منها - 00:07:13

في شرعة الذي أواه الله عز وجل إليه. هذا يعطينا شيئاً مهماً جداً ينبغي أن نضع أو في ذهاننا من صفتنا طلاب علم هو أن الحديث العام بما تضمن أجزاء كثيرة - 00:07:38

طريقة أن جزءاً من أجزاء هذا الحديث العام لم يفعله الرسول عليه السلام عليك بما نحن ان نفعل هذا الجزء ولو أنه شمله النص العام أمثاله كان بعضهم منذ سنين - 00:08:01

كتب في مجلة محترمة هي المجلة السلفية الجامعية السلفية التي تصدر في الهند كتب مقالاً طويلاً وشير إلى بحثه انفا قبل الصلاة حول رفع اليدين في الدعاء دبر الصلوات فاتي بآحاديث عامة - 00:08:22

واحتاج بها على شرعية رفع دين الدعاء لقد وقع في مثل هذا المثال الذي ضربته لكم إنما احتج بعمومات لم يثبت العمل بها من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:47

فهو صلى الله عليه وسلم مع أصحابه عليه الصلاة والسلام وكان يدعو بعد الصلوات دعوات لكن ما جاء عنه ولا في حديث واحد أنه رفع يديه فضلاً عن أن يكون استقبل أصحابه ودعا هو وامن أصحابه على دعائه - 00:09:08

هذا شيء لم يقرأ الذين يستحبون رفع الدين دور الصلاة ويستحقون التجميع بالدعاء بعد الصلاة مثلهم مثل أولئك الناس الذين اجتمعوا في صلاة السنة القبلية جماعة محتاجين بمضمومات حديثية وهي ثابتة عن الرسول عليه السلام لكن لم يثبت العمل - 00:09:37

عن الرسول عليه السلام والسلف الصادق في هذا الجزء من هذا النص العام أدل ترك السلف للعمل بهذا الجزء الداخل ضمن نص العام أنه غير مراد ولذلك قيل وكل خير باتباع من سلف وكل شر لابتداع من قلب ولو كان خيرا - 00:10:07

سبقونا إليه فيجب علينا معاشر طلاب العلم أن نتذكر هذه الحقيقة ولا نقع في الابتداع في الدين ونحن نحارب الأخضاع في الدين نقع في الابتداع من حيث لا ندري ولا نشعر - 00:10:33

بسبب الغفلة عن مثل هذا الأصل العظيم وهو أن ما تركه الرسول عليه السلام من العبادات العبادة تركه وما فعله عليه السلام من العبادات العبادة فعله لذلك قسم بعض العلماء المتأخرین من المحققین - 00:10:50

السنة تقسيماً لطيفاً وقال إنقسم السنة إلى قسمين سنة فعلية وسنة تركية ليس تركياً وإنما هي تركياً. سنة فعلية وسنة تركية. أي ما نظنه ومن العزازات لكن نعلم أن الرسول عليه السلام ترك ذلك - 00:11:19

السنة والامثلة بين إيدينا كثيرة وكبيرة جداً. مثلاً لا يسن الأذان لصلاة ليلين. لا يسن الأذان لصلاة الاستسقاء. لا يسن صلاة الأذان لصلاة الخشوع والخشوع هل هناك نهي عن الأذان لهذه الصلوات؟ الجواب لا - 00:11:51

لكننا نقول بل من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ردا لما كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجمع الناس
بمناسبة وفاة ابن ابراهيم عليه السلام - [00:12:18](#)

وقال الكلمة المشهورة يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تنكشfan ذنوب احد ولا بحياته فاذا رأيتم شيئا من ذلك
فصلوا وادعوا وتصدقوا ما اذن لهذه الصلاة. وهي وقعت مرة واحدة في عهده صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:34](#)

فلو كان الاذان خيرا لفعله عليه السلام وما كتمه عن الناس ونحمد الله انه لا يزال المسلمين واقفون عند هذه السنة التركية. ولكنهم ما
فردوا هذا الوقوف جاءوا بكثير من العبادات بحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولا ما نهى عن ذلك وثانيا هي داخلة - [00:12:58](#)
نصوص العامة اذا اي عبادة تدخل في نص العام لم يجري العمل بها في عهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم فهي ليست عبادة ولو
دخلت النص معهم هذا ما اردت ان اذركم به ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:13:25](#)

بفضل الله عز وجل اللهم اين الضمير؟ الى الله اذا جاء الى الله عز وجل فما معنى الحديث الجنة؟ وهل الرواية الاخرى ان الله خلق
هذا رواية ضعيفة لا تصح به. وسيأتيك بيان وتفصيل القوي في بعض - [00:13:52](#)

هي المجلد من سلسلة الاحاديث الضعيفة. وقد قدمت قبل ان اتي منكم الفارس وطبع الكتاب دون القوارب. وفيه التفصيل القول
لضعف هذا الحديث لكنان كثير من اهل السنة بافلاسه. ولكن علم الحديث لا يساعد على اثباته. فهو ضعيف - [00:14:29](#)

بل منكر لزيادة على صورة الرحمن. وال الصحيح كما جاء في مسلم وغيره. ان الله خلق ادم على صورته فقط. وجاء في صحيح البخاري
من حديث ابي هريرة بزيادة تؤكد ان الضمير يعود الى ادم هل تقال عليه السلام؟ ان الله خلق ادم على صورته - [00:14:59](#)
ستون ذراغا. خلق ادم على صورته طوله ستين ديارا. هذا نص صريح ان الضمير يرجع الى ادم عليه السلام ولو صح الحديث
بالرجوع الى الله امنا به دون تكييف ودون تأويل تعقيد. نعم. هذا يعلق في المساجد والحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم -
[00:15:29](#)

الوليد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ما يغبني في الدنيا والآخرة. فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سل عما بدا - [00:15:59](#)

قال اريد ان اكون اعلم الناس فقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله تكن اعلم الناس سواء ذكر هذا كثير. هذا حديث مرخص هذا
 الحديث مشهد اصدره في السنة. واكثر الاحاديث التي تنشر في نشرات وكان - [00:16:09](#)
ان هناك جماعة يتقصدون نشر الاحاديث التي لا سيم لها ولا خطاب في مثل هذه النشرات عن نشر الاحاديث الصحيحة وذلك من
السهل جدا ان ينقلوها من صحيح البخاري ومسلم لا يفعلون ذلك ولكنهم ينشرون - [00:16:29](#)
هذه الاحاديث التي لا اصل لها في كتب الحديث وهذا من باب تفضيل الشيخ وهنالك زيادة وليس بعد ذلك فمن المعاوين ان الایمان
والاسلام والمعنة اذا اجتمعت المقصود به المقصود هنا هو - [00:16:49](#)

الذى في قلبه في الجنان هذا واضح جدا ولا يعني لا اشكال في هذا المعنى ولكن لعلك ان تقصد شيء اخر وان هذا امر واضح. نعم.
نعم اي اذا وصلت مرتبة المسلم الى انه لا ينكر المنكر حتى ولا - [00:17:29](#)

قلبه وظاهر الحديث انه ليس مؤمنا. لكن مع ذلك رأيت لشيخ الاسلام ابن تيمية تأويلا وقال بان المقصود هنا الایمان الكامل وانا لم
ارتع لهذا التأوיל. الله! حديث صحيح مسلم يا شيخ - [00:17:59](#)

فراش النكراء وفراش لزوجتك وفراش للضيف والرابع للشيطان. يعني ما يجوز فراش لك وفراش لزوجك وفراش للضيف الله بيد
الشيطان هذا حديث صحيح رواه الامام مسلم في صحيحه المقصود منه الا يتوقع المسلم في اثاث بيته. والا - [00:18:19](#)
ليأتي اليك الى البيت بما ليس له حاجة به. فلما قال والرابع للشيطان يعني انه من السلف الذي لا حاجة اليه. ولكن لو فرضنا رجلا كثير
الضيوف بابه مكروك فيأتيه ليس بالافراد بل بالعشرات من الضيوف. قد صنع وهيا - [00:18:49](#)

بل ولا الخامس بل ولا العاشر والحالة هذه للشيطان او من عمل الشيطان في سبيل الشيطان ومرضاته. انما المقصود الا يتتوسع فوق
الحاجة. ان كنت رجلا فيك ضيف ان جاءك يأتيك ضيف واحد فاتخذ لك فراشا اضافيا على فراشك وفراش جلدك - [00:19:19](#)

وان كان من عادتك ان يأتينك ضيوفاً او ثلاثة عند كل منهم فراشه ولا يكون ذلك بخالطاً فموضع الحديث وفكته وثمرته هو عدم التوسيع في مقاعد البيت. الذي لا حاجة - [00:19:49](#)

فبصاحب اليه فقط. و قال رواية مانع هذا الحديث ذكرنا في كثير من كتبنا ان قول المحدث في حديث ما رجال فقاب عدوها رجال رجال الصحيح لا يعني ان اسناده صحيح. بل نحن نفهم من - [00:20:09](#)

من استعمالهم بهذا الاسلوب ان ذلك يعني ان اسناده غير صحيح. هذا امر قليل جداً وذلك لاننا نعلم من انفسنا اننا اذا عرفنا ان سند صحيح فقلت انا اسناده لم افتح لها في نفسي بقولك - [00:20:39](#)

رجال ثقات. انا قد اقول احياناً لنا نفاق لكن اعني ما اقول ذلك ولما يسقط صحته والا لما جاز لي ان اعمم الامر على الناس واقول يليق في الواقع ان اسلوبه صحيح - [00:21:09](#)

او نحدد رجاله ثقات او رجال رجال الصحيح انما يعني انه تتوفر في هذا الاسناد شرط من شروط الصحة وهو عدالة الرواية. اما بقية الشروط سلامة من العلة او من الشمول - [00:21:29](#)

فذك مما لم يتمكن هذا المحدث الذي قال هذه الكلمة او الصحيح لذلك نجد الحافظ نور الدين الهيثمي قلماً يطلق الحسن أو على الاسناد واينما يقول رجال انتقاد او اسناد اسناده رجال صحيح لماذا؟ لأن - [00:21:49](#)

قلوب المؤلفة في هذا الكتاب الذي يعتبر ديوان في يوم الحديث جامع لو انه اراد ان يتبع كل حديث تتبعاً دقيقاً بحيث ينتهي الى قوله اسناده صحيح اسناده حسن يمكن لم يتسع عمره طوله مهما طال لينهي مثل هذا الكتاب. ولذلك فهو اتى الامر من اقرب داره. وهو - [00:22:19](#)

او رجال صحيح. تفضل. حديث الفضل صح عن انه حديث ايش؟ فضل ابن عباس فضل الدعاء. اه عبدالله بن عباس عليه الصلة والسلام صلى بدون نعم هل هذا صحيح؟ صحيح - [00:22:49](#)

الجمع يكون بعدة طرق من علم اصول الفقه ولذلك الحقيقة لا يكفي ان يدرس طالب العلم مصطلح الحديث اصولاً من الحديث ضد له من ان يضم الى ذلك دراسة علم اصول الفقه. وبذلك يصبح فقيه النفس - [00:23:09](#)

نحو اولادك من القواعد وهذه اه يشرحها الامام ابن حزم في كتاب الاحكام في سن الاحكام الاصل ان يؤخذ بالزائد اي زايد من الاحكام. اذا جاء نقصان عدو ما يتضمن حكماً - [00:23:39](#)

كن زائداً على النص الاخر اخذ بهذا الزائد على النص الذي زود عليه. كذلك من القواعد من علم حجة على من لم يعلم. ومن ذلك ان قول النبي مقدم على فعله - [00:23:59](#)

وهما تجدون ان اقوال النبي صلى الله عليه واله وسلم كثيرة بالامر باتخاذ السترة ويعمل ذلك تعليلاً شرعاً ويقول لا يقطع الشيطان صلاته بل ويرتب على ترك اتخاذ الصفة بطلان الصلاة في بعض الاحوال. فمثرو - [00:24:19](#)

الحمار والمرأة والكلب الاسود. فهذه النصوص لا تترك لذلك الفعل لأن فعله عليه السلام اذا تعارض مع قوله قدم قوله على فعله لأن القول يكون تشریعاً القطبة وفعله كذلك ولكن ليس قرداً او في كثير من الاحيان يقول فعله عليه السلام خاصة - [00:24:49](#)

تنظهي اما لعذر واما لخصوصية فهنا نستطيع نقول بايجاد هذا فعل قال فهو القول فنحن نعتمد على القول ونترك الفعل له عليه السلام مع ان هناك بعض العلماء يقولون في هذا الحديث لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخذ فترة من السفر للمعتادة - [00:25:19](#)

لكن من الممكن ان يكون هناك حجر نادر حجر نابع من الرمل توجه اليه الرسول عليه السلام ولم يتمنى له القبر او رغم الحدود. ان هذه السترات فقال انه صلى الى غير ستة. وفي رواية الى غير جدار - [00:25:49](#)

اووضح بأنه لا يعني هذه الاشياء النابعة من الارض انما الجدار ومن القواعد العلمية ايضاً التي تفيينا في مثل هذا الصدد ان الدليل اذا طرقه الاحتمال سقط به وكما ترون هذا الحديث الفعلي يرد عليه كثير من هذا لو لم يكن ما يعارضه من قوله - [00:26:09](#) عليه السلام الذي وجده للامة. ولذلك فذاك الحديث ليس عليه العمل وانما العمل عن كثيرة من قوله عليه السلام. حديث الحب مبرور

عليه بخط احمر وهذا في سنن داود وهو في كتابي داود وهو حديث فرض - 00:26:39

اسناده وفيه جهالة في بعض رواته ولا يمكن تحسينه الا اللهم ان جعله فريض قل نصهم يكون شاهدا له وهذا نحن مما لن نعذر عليه.
بالتعليق. تفضل في بآيدينا في الآخر. الحمد لله. خلاص - 00:27:19

اـ لـ ما عـ مـ عـ سـ يـ دـ نـ اـ نـ عـ اـ مـ اـ اللهـ . المـ قـ صـ دـ اللـ هـ عـ زـ وـ جـ اـ آـ يـ دـ اـ نـ اـ عـ رـ كـ يـ عـ نـ يـ عـ مـ اـ خـ لـ قـ هـ مـ مـ الـ مـ لـ اـ ظـ اـ

الـ ذـ يـ وـ كـ لـ هـ بـ اـ نـ خـ لـ قـ آـ بـ اـ مـ رـ اـ يـ اـ هـ اـ مـ اـ شـ اـ عـ رـ بـ اـ نـ اـ عـ زـ وـ جـ مـ مـ الـ خـ لـ قـ آـ هـ نـ اـ لـ اـ شـ تـ اـ لـ - 00:27:59

وـ كـ اـ نـ الـ اـ يـ دـ يـ هـ يـ مـ نـ فـ عـ لـ اللـ هـ عـ زـ وـ جـ اـ مـ اـ شـ اـ عـ رـ بـ اـ نـ اـ عـ زـ وـ جـ مـ مـ الـ خـ لـ قـ آـ هـ نـ اـ لـ اـ شـ تـ اـ لـ - 00:28:39

حـ قـ اـ فـ الـ رـ جـ الـ حـ كـ مـ اـ زـ يـ تـ عـ لـ قـ بـ اـ لـ رـ جـ يـ سـ رـ يـ اـ لـ اـ نـ سـ اـ اـ يـ اـ ضـ اـ حـ كـ مـ وـ اـ حـ دـ جـ زـ اـ كـ مـ اللـ هـ خـ يـ رـ اـ . اـ نـ شـ اـ عـ حـ قـ اـ فـ وـ اـ جـ بـ اـ تـ اـ نـ حـ كـ مـ

الـ ذـ يـ يـ تـ عـ لـ قـ بـ اـ لـ رـ جـ يـ سـ رـ يـ اـ لـ اـ نـ سـ اـ اـ يـ اـ ضـ اـ حـ كـ مـ وـ اـ حـ دـ وـ نـ صـ لـ - 00:28:59

الـ سـ لـ ا~م~ ع~ل~ي~ك~م~ . ي~ك~ف~ي~ ه~ذ~ا~ م~ع~ي~ . ل~م~ا~ ؟~ و~ع~ل~ي~ك~م~ ال~س~ل~ا~م~ و~ر~ح~م~ة~ الل~ه~ و~ب~ر~ك~ات~ه~ . ا~ذ~ ك~ا~ن~ الر~س~و~ل~ ي~ق~و~ل~ ع~ل~ي~ه~ ال~ص~ل~ا~ة~ و~ال~س~ل~ا~م~ ا~ن~م~ ال~ن~س~ا~ ش~ق~ائ~م~

الـ ر~ج~ال~ و~ه~ ي~ق~و~ل~ ي~ق~ط~ع~ ص~ل~ا~ة~ ا~ح~د~ك~م~ ا~ذ~ ل~م~ ي~ك~ن~ ب~ي~د~ه~ م~ث~ل~ - 00:29:31

اـذ~ خ~اط~ب~ ال~ع~ر~ب~ ج~م~اع~ت~ه~ ب~ن~ب~ض~ة~ ا~ح~د~ك~م~ خ~ر~اب~ات~ ف~ي~ ذ~ل~ك~ الن~س~ا~ ا~ي~ض~ا~ ف~ل~و~ ل~م~ ي~د~خ~ل~ ف~ح~س~ب~ن~ا~

الـ ح~د~ي~ت~ الس~اب~ق~ ا~ن~م~ ال~ن~س~ا~ ح~ق~ائ~ق~ ال~ر~ج~ال~ و~ل~ا~ ي~ل~ا~ - 00:30:28

اـن~ ال~ن~س~ا~ ي~خ~ت~ل~ط~ن~ ف~ي~ ال~ص~ل~ا~ة~ و~ال~ل~ل~ات~ ي~أ~ت~ي~ن~ الت~أ~خ~ي~ر~ات~ - 00:30:50

وـ وـضـعـ النـسـاءـ كـوـنـهـنـ دـائـمـاـ يـعـقـلـ فـيـ مـؤـخـرـةـ الصـفـوـفـ وـكـوـنـهـمـ يـصـفـوـنـ خـلـفـ الرـجـالـ وـالـهـمـاـمـ لـهـاـ يـدـعـوـ اـلـىـ اـنـ يـكـثـرـ الـحـرـكـةـ وـهـذـهـ

الـ تـاـخـيـرـ يـعـنـيـ تـكـثـرـ حـرـكـةـ الـمـرـوـرـ اـمـ اـمـ المـوـسـادـ باـعـتـبـارـ اـنـهـنـ فـيـ مـؤـخـرـةـ الصـفـوـفـ يـصـلـيـنـ - 00:31:06

هـذـيـ الـواـحـدـ الـواـحـدـ الـاـمـ الـاـخـرـ اـنـ حـكـمـ لـعـلـ لـهـ تـأـلـيـفـ لـجـعـلـ الرـجـالـ يـفـقـهـوـنـ صـلـاتـهـمـ لـلـمـرـأـةـ اـنـ حـرـمـاـتـ بـاـتـبـاعـهـاـ يـعـنـيـ تـتـيـرـ الـاـنـتـبـاهـ

وـشـيـءـ مـنـ هـذـاـ مـالـمـرـأـةـ اـقـلـ اـنـكـارـ فـيـ هـذـاـ المـرـضـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:31:29

وـالـلـهـ اـعـلـمـ لـكـنـ لـوـ سـأـلـنـاـ سـائـلـ هـلـ يـبـقـىـ صـلـاـةـ الـمـرـأـةـ الـحـمـارـ وـالـكـلـبـ الـاـسـوـدـ مـاـ الدـلـيـلـ فـاـذـاـ رـجـعـنـاـ اـلـىـ الـحـدـيـثـ ثـمـ فـيـ نـفـسـ شـيـءـ اـيـضـاـ

هـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ رـحـمـتـهـ خـيـرـ صـفـوـفـهـ - 00:31:48

وـصـلـهـاـ اـولـهـاـ هـلـ هـوـ قـاـعـدـةـ آـنـأـخـذـمـنـهـاـ خـلـافـ اـحـكـامـ الـنـسـاءـ عـنـ الرـجـالـ اـمـ هـذـاـ حـكـمـ خـاـصـ بـالـنـسـاءـ فـيـ خـصـوـصـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ فـقـطـ لـاـ

نـتـعـدـاـهـاـ اـلـاـ بـنـصـ يـعـنـيـ اـسـتـفـادـ مـنـ القـاـعـدـةـ - 00:32:20

وـعـلـيـكـمـ الـسـلـا~م~ و~ر~ح~م~ة~ الل~ه~ و~ب~ر~ك~ات~ه~ ع~ف~و~ ا~ه~ م~ا~ ا~ج~ب~ت~ن~ي~ ي~س~ت~ف~اد~ ف~ائ~د~ة~ ص~ح~ي~ح~ . ا~ه~ل~ا~ د~ك~ت~و~ر~ . ا~ط~ب~ ل~ك~ن~ م~ا~ ح~ظ~ي~ت~ م~ن~ ط~ب~ ش~ي~خ~ ب~ق~ي~

وـالـتـعـلـقـ الـاـخـرـ بـالـنـسـبـةـ لـلـصـبـيـانـ اـهـ وـمـنـعـهـمـ مـنـ الـمـرـوـرـ . الـحـدـيـثـ الـعـامـ . اـرـادـ اـحـدـ اـحـدـ . اـنـ مـدـ اـحـدـ اـنـ يـمـرـهـ . فـيـدـخـلـ فـيـهـاـ السـوـدـانـ . وـلـكـنـ

هـنـاـكـ - 00:32:40

فـيـ حـدـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـا~ة~ و~ال~س~ل~ا~م~ فـي~ حـبـ ا~م~ ا~م~ فـهـنـا~ك~ م~ن~ ي~س~أ~ل~ م~ن~ ال~اخ~و~ان~ ر~ب~م~ ي~س~ت~ط~ي~ع~ ا~ن~ ل~ا~ ي~ع~ن~ي~ و~اح~د~ ل~ا~ ي~س~ت~ط~ي~ع~ الت~ح~ك~م~

فـيـهـمـ . وـبـعـدـيـنـ مـنـ الصـبـيـبـ مـدـافـعـةـ لـيـسـتـ رـجـلـ العـافـيـةـ - 00:33:15

وـعـلـيـكـمـ الـسـلـا~م~ التـوـظـيـح~ فـي~ هـذـا~ الـا~م~ حـكـم~ الصـبـيـان~ فـي~ مـثـل~ هـذـه~ مـسـأـلـة~ بـارـك~ اللـه~ فـيـك~ مـعـلـوم~ لـدـيـك~ اـجـمـعـيـ اـنـ الصـبـيـيـ لـاـ يـكـلـفـ بـالـحـكـام~

الـشـرـيـعـةـ حـتـىـ يـبـلـغـ كـمـ جـاءـ ذـلـكـ صـرـاـحـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ - 00:33:33

لـكـ هـذـا~ لـا~ يـحـوـل~ بـيـن~ وـلـيـ الصـبـيـيـ وـبـيـن~ تـوـجـيـهـهـ وـتـعـلـيـمـهـ وـتـرـبـيـتـهـ عـلـىـ الـاـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ حـتـىـ يـنـشـأـ عـلـيـهـ اـذـ مـا~ بـلـغـ سـنـ التـكـلـيـف~ اـهـ نـحـن~

نـفـقـ الـاـنـ بـيـنـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ تـقـطـعـ صـلـاـةـ الرـجـالـ اـذـ لـمـ يـكـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ سـتـرـةـ مـثـلـ - 00:33:54

مـغـفـرـةـ الرـحـمـ وـبـيـنـ الـجـنـسـ الـتـيـ لـمـ تـبـلـغـ اـلـاـمـ كـذـكـ وـكـذـكـ الصـبـيـيـ لـكـنـ نـحـنـ نـلـبـيـهـ عـلـىـ الـا~ي~م~ر~و~ا~ ب~ي~د~ه~ ل~ا~ن~ ذ~ل~ك~ ح~ر~ام~ ع~ل~ي~ه~ ك~م~

اننا نأمرهم بالصلاوة وهم ابناء سبأ وننذريهم عليها وهم ابناء عشر لان الصلاة فريضة - [00:34:21](#)

وانما تنفيذا لامر الرسول عليه السلام الواضح ان المقصود من ذلك انشائهم على العبادة وعلى الصداقة ولذلك لا يترتب كبير شيء على مرور الصبي بين يدي الصف كما ان من السنة كما تعلمون السماح للاطفال ان يسكنوا المساجد وان لا نمنعهم بناء على ذاك الحديث - [00:34:46](#)

الذى يدور بين ان يكون ضعيفا وبين ان يكون كما قال بعض المحدثين لا اصل له الا وهو مساجدكم صبيانكم ومجانينكم واقام حدودكم آآ من المعلوم في السنة العملية ان الصبيان كانوا يحضرون - [00:35:16](#)

المسجد حتى وقعت تلك الواقعة اللطيفة اينما صلى الرسول صلى الله عليه واله وسلم للصحابة صلاة العصر فسجد بين ظهرانيها اطالها حتى انشغل بال احد المصلين خلف النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه ينظر - [00:35:39](#)
واذا به يرى امرا عجيبة يرى الحسن او الحسين قد ركب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد اعاد الى سجوده مطمئنا لانه خشي ان يكون الرسول عليه السلام قد جاءهم بقين الموت وهو سافر - [00:36:05](#)

لما اتم الرسول صلى الله عليه وسلم صلاته قيل له رأيناك يا رسول الله وجدت بين ظهراني صلاتك سجدة اطلتها قال ان ابني هذا كان قد ارتحلني وكرهت ان اعجله - [00:36:22](#)

وهذا الحديث فيه ان الصبيان كانوا يحضرون المساجد وهذا ايضا من الادب التربية في السنة المحمدية لتمرير الصبيان على تردد المساجد وعلى مكانة الصلاة والمصلين كيف يؤتونها وما كذلك اه امامه بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:36:43](#)

ليس له علاقة بموضوع المرور لو علاقة بوضع خال الصبيان والاطفال الصغار وان حملهم ايضا في اثناء الصلاة لا شيء في ذلك خلافا لبعض المذاهب التي تشدد وتبطل الصلاة بمجرد حركات يأتيها المصلى - [00:37:17](#)

وقد ضيق في الامر بعضهم حتى قال ثلاث حركات متتابعات تبطل الصلاة والرسول صلى الله عليه وسلم في وضع امامه على عاته ووضع حينه يركع واعادته اياده اذا ينهض الى الصلاة. هذه كلها حركات وسفرة - [00:37:39](#)

في سبيل العطف على الاطفال والعناء بهم الشاهد ان الحملة هنا ليس فيها جنون كما ان الشبهة التي عرضت للسيدة عائشة رضي الله عنها حين قالت وقد سمعت حدث ابي ذر آآ الذي ذكرناه انفا قال شبهتمونا بالحمير لقد كان - [00:38:05](#)
فليصلي وانا معرضة بين يديه. هذه شبهة لا قيمة لها من ناحية فقهية. لا سيما وهي تعارض حدث الرسول عن وان كان هي معدورة لان الحديث لم يبلغها. لكن الشبهة ان المرور شيء وبقاء المرأة - [00:38:29](#)

امام المصلى شيء اخر. ولذلك يجب ان نفرق بين النصوص ولا نضرب ببعض حتى لو كان حدث سيدة عائشة قولها شبهتنا مرفوعا. لكن هذا ليس معارضا للمرور الصلاة الى المرأة شيء ومرور المرأة بين يدي المصلى شيء اخر. فلا خلاف بين الاحاديث والحمد لله. كذلك - [00:38:49](#)

ورسول المرأة لو كان في مرور الصبي شيء بين يدي المصلى وهذا منفي كما ذكرنا انفا الحل من الرسول عليه السلام امامة شيء اخر ليس فيه معنى المرور المنهي والمحبوق - [00:39:18](#)

حظر المرور امام الامام في صلاة الجماعة هل يتعداه الى المأمورين ايضا ازا في مثال الاخ يعني لا ضير من مرورهن وراء او امام المأمورين المهم الامام واموال تخل عن الرسول حينما كان يصلي. نعم. يحمل نساء الخلفية ويصير يحدث حركة - [00:39:38](#)
ما دام ما يمرروا امام الامام فلا ضيق من المرور امام المأمور مما يأتين متأخرات ويريدون ان يصلون بالنسبة فلا يستطيعون ان يعبرن الطريق حتى لا يأمنن الصلاة على اخواتهن المؤمنات اللاتي يتنقلن او يقضين الصلاة - [00:40:10](#)

لأنهن في مؤخرة الصفوف وهن يريدن ان يأتين الى الصف المتقدم لانه الفراغ وهنا يحدث الحاد الشرعي ومن هذا الشبه جاء في ذهني انه الا تعامل المرأة في هذه المسألة معاملة خاصة؟ وما الفرق بارك الله فيك؟ بين النساء والرجال في هذه القضية - [00:40:39](#)
كما يقع للنساء في هذه الصورة نفس الصورة تحذيريات لان الرجال يكونون دائما متقدمين في اول المسجد. وقد تتبع يا اخي من

الخلف. التتابع لكن نحن في النساء بالعكس نبدأ من الخلف - [00:40:59](#)

النساء من خلال نتصور انت ترى النساء تقدمنا شهور ممكناً اه المشكلة سواء المتعلقة بالرجال او بالنساء المرور الذي اه يبطل الصلاة او يجعلها ناقصة الامر هو المرور الذي يكون بين المصلي - [00:41:16](#)

وبين موضع سجوده واذا فرضنا ان هذا هو المصلي وهو نموذج السجود فمررت المرأة امام هذه المرأة فلا تعلم في ذلك او مر رجل امام هذا الرجل لا ضير في ذلك. الذيل انما هو المرور بين قيامه وبين موضع سجوده - [00:42:04](#)

فليس يمثلون اذا ان تحشر المرأة نفسها بين قيام اختها المسلمة وبين تأخر ورأى السجود ولو بشبر وانتهى الامر تفضل على وسؤاله كان الحديثي ام فقهى ايوا الحديث يعني انه لا يجوز لمسافر ان يسافر وحده - [00:42:27](#)

ولا ان يكون معه ثان ان الراكب وحده شيطان والراكبان شيطانان والصلاحة رغبة اي اه اذا سافروا ثلاثة فهذا الشر جائز. اما الواحد والاثنان فلا يجوز وهذا الحديث فيه تفكير - [00:43:09](#)

على النحو الاتي اما ان يقال انه معقول المعنى او انه تعبدية فاذا قيل بانه معقول المعنى وحين ذاك ليس هذا الحديث على اطلاقه. نعم. واذا قيل انه وقف مع لفظه - [00:43:39](#)

ولا يجوز الامر الذي لم يجيئه الرسول عليه السلام. والفرق بين ان آآ يقول بان الحديث معقول المعنى وبين ان نقول انه قابل ان الرجل اذا سافر مثلاً في سيارة في سيارتي وفي طريق مسلوك مطلوب لو اصيبي او حل به شيء وجد - [00:44:02](#)

كمن يغيث او يعينه او يساعدء بخلاف ما لا جواهر في صحراء وحده حيث لا توجد هذه المعونة التي يتصورها ونستفيدها وهناك لا يجوز بوجود هذه العلة المختبسة بالنظر الى اي صاحبه - [00:44:31](#)

اما اذا قيل بان الحديث عبودي لا نعرف الحكمة ولا ما هي النكتة من تشوية الرسول عليه السلام واحد شيطان المقصود لا يجوز مطلقاً السفر الا مع ثلاثة هذا الذي - [00:44:58](#)

وهذا الذي اذكر كنت ذكرته الى الجدد الاول حينما خرجت هذا الحديث و تعرضت لشيء من فقهه قبل الزوج نعم ما رأيت هاد المزيان ليس هناك بارك الله فيك حديث صريح ينهى عن الثاني. لكن هناك تفهه - [00:45:20](#)

وفي بعض الاحاديث الصحيحات وفي بعض الآثار الثابتة عن الصحابة يؤدي الى ان الجماعة الثانية لا تشرع بشرط ان تكون في مسجد له امام راتب والمؤلف ولا شك ان اهل العلم يفرقون - [00:45:53](#)

بين الحكم المستنبط اناة من الكتاب والسنة وبين الحكم الذي جاء نصوا عليه صراحة اتبعوا السنة اه اذا كان الحكم من النوع الاول فلا يجوز ان يقال نهى رسول الله - [00:46:17](#)

عن الجماعة الثانية. وانما يقول انا ارى وافهم من مزمور ما جاء في هذا الموضوع من احاديث المرفوعة والآثار الموقوفة ان هذه الجماعة لا كان فيما مضى وعليكم السلام وبركاته. كان فيما مضى - [00:46:37](#)

بعض الفرق المنحرفة عن الكتاب والسنة ايوها ان كل حب قام الفقه الصحيح على اثنائه مجازاً اتوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلى طبعاً مما انكره ونسبوه الى الابتداع والضلال - [00:46:59](#)

لأنهم يتطاولون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ولو كان الاجتهد لله اجتهد صحيحاً آآ ما ادري اذا هل كان سؤالك عن الحديث ام عن الحكم؟ فان كان سؤالك عن الحديث فقد عرفت ان لا حديث - [00:47:26](#)

وان كان سؤالك عن الحكم؟ لا ابداً. فهذا له بحث خاص. السلام عليكم. هل هناك شيء اخر السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايش نص يعني كما يتمنى الشخص - [00:47:46](#)

لا الا بالاستظلال الله اتفضل. قوله صلى الله عليه وسلم. نعم. حياتي خير لكم ومماتي خير لكم. نعم. وتعرض علي اعمالكم بالغدوة والعشاء من كان الخير او كما قال الرسول وهذا الحديث اخرجه قال - [00:48:20](#)

رحمه الله صالحين من قلوب اخواننا وجد فظيع انه جاء في صدقات من سعد مرسلة المفسد عند علماء الحديث في كشف الحديث الضعيف اما اسناد البزار الذي جوده من فيه ففيه رجل اسمه عبد المجيد ابن - [00:48:47](#)

بن عبدالعزيز بن ابي رواد وعبد المجيد هذا اضعف من ابيه. عبدالعزيز بن ابي رواد وهو في الواقع رجال مسلم ولكن كتب فيه من قبل حفظه. وهو في النهاية يحتاج بحديثه مرتبة الحسن - 00:49:17

اما ابوه اما ابنه عبدالمجيد وهو ضعيف من قبل حفظه. ولذلك الا يستقيم القول بتجويد اسلامه لا سيما وقد خولف في وصفه رواه الثقة انه مرسلا ولم يذكر الصحابي فيه - 00:49:39

وهذا ما اشرت اليه في تعليقي على كتاب نبني الصلاة على النبي صلى الله عليه الله على وبعد ان يكون هناك رافض يكون توحيد الملك. لو مني ايش ؟ الملك - 00:50:01

الملك الملك نعم. نعم فالسنن بذلك قوله تعالى في سورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك المهد الهي. فقال رب خير الملك وذيل الله الى اخره في التعبير والاصطلاح لا يترتب من ورائه كبير شيء - 00:50:39

اولا اصطلاح حدث ثم لا يترسى من ورائه سبيله شيء ادعى بعض طلاب العلم ان هناك حديثا في مسند الامام احمد في التصريح بوضع اليدين على الصدر بعد الركوع. فما هو مدى الصحة هذا الكلام - 00:51:07

هذا وهم وسوء فهم الحديث الذي يشير اليه السائل هو في مسند الامام احمد بعبارة لا تعني الوضع بعد الركوع لانه بعد ان ذكر ما شاهد من النبي صلى الله عليه وسلم لافتتاح الصلاة - 00:51:31

والقراءة والركوع ذكر جملة عطفها على ما قبلها قال ورأيته بعد ان ذكر القراءة والركوع قال ورأيته يضع اليمنى على اليسرى هذه جملة معصوفة على اليمنة الاولى لو كان الحديث - 00:52:05

ثم وضع اي بعض ان يرفع رأسه من الركوع. ثم وضع اليمنى على اليسرى لكان حجة صريحة في ذلك مع امكان ادخال علة خفية وكثير من الاحاديث لها علل خفية - 00:52:29

لا يتتبه لها الا افراد من المحدثين القدامى وقد نعرض بها لو كان الحديث ثم وضع اليمنى يسرا لكان هناك مجال كبير للاستدلال به على الوضع في ايام الثاني لكن الحديث - 00:52:47

لم يرد كذلك في مسجد احمد ان ما جاء ورأيته وضع اليمنى او يضع اليمنى على اليسرى. هذا من باب عطف الجملة على الجملة. هذه اول شيء. ثانيا معلوم لدى - 00:53:09

اهل المعرفة باللغة العربية واساليبها وادابها ان الواو لا تجید الترتيب انما هي بمطلق الجمع وهو صادق حينما يقول رأيته يضع يمنع يسري لكنه لم يحدد المكان. لم يقل اولا ثم - 00:53:27

ولم يقل اه فداء كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يضع يديه في الثياب الثاني او بعد الركوع او نحو ذلك اما ما اشرت اليه افنا لانه لو كانت العبارة صريحة في الوضع بعد الركوع - 00:53:48

جاء الاعلان بالشذوذ لان هذا الحديث لما اذكر هو من رواية وائل ابن حجر وحديث جاء من طرق عنه اشهرها طريق عاصم ابن كلية عن ابيه عن وائل ابن حجر - 00:54:11

لم يذكر فيه وفي غيره من الطرق المنكورة في مسند احمد وغيره الا في القيام الاول فاذا جاء مثل هذا الحديث واراد احد ان يثبت به الوضع بعد الركوع وهذا كما قلنا من اهل عربية غير سليم لكن على اقتراب - 00:54:30

انه من حيث اسلوب عربي يفيد الوضع بعد ال الوقوع. لقلنا اذا صار هنا وضعان الوضع في القيام الاول والوضع في القيام الثاني. فain الوضع في القيام الاول؟ لم يذكروا هذا الراوي. انما ذكر - 00:54:54

الوضع في القيام الثاني هذا شذوذ مخالف احاديث وائل من طريق آا عاصي ابن كلب عن ابيه عن وائل وطرق اخرى مذكورة في مسند الامام احمد وهذا في الواقع السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:55:14

تفضل يا استاذ افضل قلها مسألتك ينتظرك لما هنا الله يبارك السلام عليكم وعليكم السلام تفضل انا اعتذر ليه؟ لان مدعوم عند الناس واعز الاشياء بمناسبة الى مجموعة من الناس - 00:55:41

فلما جاءنا على الطلب قلت لبى طلب شيء تقريبا ثم نعود جزاك الله خير جزاك الله خير قلت فالشيء بالشيء يذكر يشوي هذا

ال الحديث آآ في مسند احمد ايضا وبالحديث وائل ابن حجر ايضا - [00:56:09](#)

فيه ذكر آآ اشارة بالنسبة بين السجدين الشياط لا يعني يساعدنا الا ان نكون من حيث الاسلوب العربي انه لا يمكن ان نفهم من هذا السياق الا انه يعني الاشارة بين السجدين - [00:57:03](#)

لكن اينما نقابل هذه الرواية روایات اخرى يشار اليها انفة عن وائل ابن حجر وهذا الحديث بالذات الذي فيه اشارة بين السجدين جاء من طريق ايضا عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل - [00:57:41](#)

وفي ذهن ان الامام احمد رحمه الله رواه الفريق عبدالرزاق قال حدثنا سفيان قال حدثنا عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر وذكر شيئا من صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)

ثم ذكر الشهيد الاول ولما رفع رأسه جالسا بين السجدين ذكر الاشارة ثم سجد فهذا الاسناد اذا نظر اليه مفصولا عن الرواية الاخرى الغسيل الكليبي قيل انه اسناد صحيح بص - [00:58:28](#)

طرق كلها عن عاصم ابو خليل وعليكم السلام. نجد فارقا كبيرا بين تلك الطرق عن عاصم حيث ان كلها اتفقت على ذكر الاشارة في التشهد دون التعرض للأشخاص. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:58:56](#)